

أخبار محلية

(اضواء البيان نيوز) تتحصل على بيان صادر من ديوان الشيخ الشريف ابراهيم صالح الحسيني شيخ الطريقة التجانية حول مزاعم المدعو ابراهيم حسن (مدعي المهديّة)

د.احمد التجاني محمد • 29-05-2024 • 2 دقائق قراءة





تقديم د.احمد التجاني محمد

تداول عدد من مستخدمي وسائل التواصل الإجتماعي مقطع فيديو لرجل يدعي (المهدية) ينسب نفسه للطريقة التجانية ووراث الشيخ الشريف ابراهيم صالح الحسيني عليه نؤكد أن ما صدر من المدعو ابراهيم حسن مجرد اكاذيب وترهات وأوهام وادعاءات باطلة وليست لها أي مصوغ سوى اشباع نفس مريضة لرجل جاهل مغرور .. المدعو إبراهيم حسن صاحب هوى وجهالة وضلال ولا يختلف كثيرا من الادعاء الذين ادعوا المهدية عبر التاريخ للضحك على البسطاء

رغم ضلال وكذب وجهل هؤلاء المدعين للمهدية إلا إن أهل العلم لم يطلقوا عليهم الحكم بالكفر لمجرد ادعاء المهدية فليس ذلك من أنواع الكفر الأكبر المخرج من الملة وهو خمسة أنواع كفر التكذيب، وكفر الاستكبار وكفر الإعراض وكفر الشك وكفر النفاق..

المدعو ابراهيم ارتكب مخالفات كثيرة في الشريعة الإسلامية وسجن عدة مرات في الكاميرون وتشاد وأعلن توبته ورجوعه الي الجادة والحق ولكن في الواقع كلها كانت مسرحية للافلات من العقاب الي ان وصل إلى هذه الدعوة العريضة ادعاء المهدية والتحدي الاكبر للعلماء وهو يفتقد لأبسط مقومات علوم الشريعة والحقيقة والاستقامة التي تعد أساسا وشرطا في الطريقة التجانية

رئيس المجلس الإسلامي مفتي جمهورية نيجيريا وشيخ الطريقة التجانية الشريف ابراهيم صالح

أصدر مدير مكتبه بيانا حمل توقيعه تبرأ فيه من المدعو ابراهيم حسن وسحب الأسانيد والاجازات والتقديم عنه وأمر التلاميذ الذين أخذوا عنه الورد بالتجبد عند أقرب مقدم في الكاميرون او تشاد بعد أن اصبح المدعو فاقدا للاهلية والشرعية والتقديم والإرشاد ومسلوبا من الطريقة والتقديم

ونورد في هذه المساحة البيان الصادر من ديوان الشيخ الشريف ابراهيم صالح الحسيني حول مزاعم المدعو ابراهيم حسن

اللهم سلمنا من فتن آخر الزمان
د.احمد التجاني محمد

مرفق بيان رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية مفتي جمهورية نيجيريا وشيخ الطريقة التجانية الشريف ابراهيم صالح الحسيني

Republique Du Tchad
Conseil Supérieur Des Affaires Islamiques

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
جمهورية تشاد

Date 14/05/2022
No. 101/2022

الموضوع:

التاريخ 13/ شوال / 1443
الرقم 101/2022

تنوير وطلب توجيه بشأن المدعو إبراهيم حسن محمد صالح
صاحب الفضيلة شيخ الإسلام وسعادة الأنام
مولانا الشيخ الشريف إبراهيم صالح الحسيني - رضي الله عنه
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يسر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتشاد أن يهديكم أطيب تحياته متمنيا لكم دوام
الصحة والعافية وطول العمر.

صاحب الفضيلة ؛
إشارة إلى الموضوع أعلاه ؛ وبناء على ما توصلنا إليه من معلومات بخصوص المدعو
إبراهيم حسن محمد صالح الذي يدعي الانتساب إلى فضيلتكم ونحن على يقين تام بأن كل من
خالف المنهج السليم فانتم منه براء وإن زعم وادعى الانتساب إلى فضيلتكم.
ولذا فإننا بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية قد تمكنا من الجلوس معه بحضور
الجهات الأمنية التشادية التي تمكنت من القبض عليه فور دخوله البلاد ، وبعد الاستماع إليه
ومراودته للرجوع إلى الحق إلا أنه مازال مصرا على موقفه، مما دعا الجهات الأمنية أن
تطلب منا تقديم موقف المجلس الأعلى تجاهه وكذا موقف فضيلتكم منه ؛ لادعائه الانتساب
لكم وحمله إجازات تحمل توقيعكم .
وعليه ؛ فإننا نتشرف بأن نحيط فضيلتكم علما بما جرى ، ونطلب منكم التوجيه
وإصدار خطاب يوضح موقفكم تجاه دعواه .
وتقبلوا فائق شكرنا وتقديرنا ودعواتنا لكم ؛؛؛

محبتكم وخادمكم
الدكتور / محمد خاطر عيسى
رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتشاد

14-5
2022

ص.ب. : 1101 - أجمينا (تشاد) - هاتف : 002352519002 - فاكس : 002352518180 - E-mail: csaipro.tchad@yahoo.com
B.P 1101 - N'Djamena - (Tchad) - Tel.:002352519002 - Fax :002352518180



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتب رئيس المجلس الإسلامي النيجيري

OFFICE OF THE CHAIRMAN

ASSEMBLY OF MUSLIMS IN NIGERIA

No. 22 Lingu Crescent,
off Aminu Kano Crescent,
Wuse (2) Abuja.

GSM: 08023716090, 0803447834
Email: amininfo22@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

15 شوال 1443هـ الموافق لـ 65 مايو، 2022 أمين / ر. م. أ. / مج 01 / 47 / 2022م

الموضوع: رد على رسالة فضيلة رئيس المجلس الأعلى للشئونالإسلامية بجمهورية تشاد الشقيقةبخصوص المدعو / إبراهيم حسن محمد صالح

معالي الأستاذ الدكتور / محمد خاطر عيسى، حفظكم الله بكلاءته،

أمين.

رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتشاد

أنجمننا.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:-

فيسعدني ويشرفني أن أنقل إلى معاليكم التحيات العطرة،
والأمنيات الطيبة من لدن سماحة مولانا الشيخ الشريف إبراهيم صالح
الحسيني، حفظه الله ورعاه، رئيس هيئة الإفتاء والمجلس الإسلامي
النيجيري، والذي تسلم رسالتكم الكريمة رقم: 2022/101م بتاريخ 13
شوال 1443هـ الموافق لـ 14 مايو 2022م تحت موضوع:

(تنوير وطلب توجيه بشأن المدعو / إبراهيم حسن محمد صالح)

هذا، وقد أمرني سماحته حفظه الله، بالرد على رسالتكم الكريمة
نظرا لكوني شاهدا، وحاضرا لحديثات الزيارة الأخيرة للمدعو إبراهيم
حسن محمد صالح ومرافقيه، إلى أبوجا، ومخالفته الصريحة والواضحة
للمنهج الإسلامي القويم، ومخالفته أيضا للتعليمات الصارمة التي أمره
بها سماحة شيخنا الشريف حفظه الله، أثناء تلك الزيارة، وإصراره على
التمادي في غروره، واتباع أهوائه، ومحاولة الصاق الدعاوى الباطلة،
والأوهام الزائلة، زورا وبهتانا بسماحة مولانا الشيخ الشريف إبراهيم

بمكانة والده الحاج حسن رحمه الله، واستقامته على الجادة، وأنه يجب عليه أن يسير على منهج والده من حيث الاستقامة. ثم قال له سماحة شيخنا حفظه الله، سمعنا أنك تدرس قصيدة "الخمرة الأزلية" هذه القصيدة لا تدرس، حتى الذي أجريت على لسانه كان وقتها في وضع خاص يعرفه أهل الاختصاص، فلم يدرسها أبداً، ولم يأمر بتدريسها لأنه لم يثبت لنفسه وجوداً وقتذاك ناهيك عن أن يدرسها وهي عبارة عن مناجاة خاصة جداً بين العبد وربّه. ولذلك أنصحك بعدم تدريس هذه القصيدة. ثم قال له سماحة شيخنا الشريف حفظه الله، عندما سمعنا عنكم أخباراً لم تسرنا، أردنا أن نطلع على ما عندك من مؤهلات في مجال الدعوة الإسلامية لنصح لك بعض المفاهيم الخاطئة، ونضعك على المنهج المستقيم، ونجدد لك ما عندك لتبدأ بداية جديدة تنفع بها نفسك، وتنفع بها الأمة الإسلامية. ثم أخذ منه سماحة شيخنا حفظه الله نسخة الخمرة الأزلية من المدعو إبراهيم حسن.

ثالثاً: هذا، وكعادة سماحة شيخنا حفظه الله، عند استقبال الضيوف يأمر بأن ترفع إلى سماحته طلبات الزوار حسب مستوياتهم، ثم يأمر بتجهيزهم بكل ما يلزمهم قبل السفر من إجازات في القرآن الكريم، والحديث الشريف، وفي العلوم الشرعية، وفي الطريقة، وكذلك تزويدهم ببعض الأذكار والأدعية دفعا وجلبا لأنفسهم، ولمن وكلهم، ولبلدانهم وللأمة الإسلامية قاطبة. وكالعادة فقد أمرنا سماحة شيخنا حفظه الله ورعاه، بتجهيز إجازة "ثمار الجنة" في الحديث و"القطوف الدواني" في الطريقة التجانية، للمدعو إبراهيم حسن.

ومما تجدر الإشارة إليه في منهج سماحة شيخنا الشريف حفظه الله، أنه دائماً ينطلق في تعامله مع جميع المسلمين على اختلاف درجاتهم ومستوياتهم العلمية، من قاعدة حسن الظن بالله، وحسن الظن بعباد الله، خاصة إذا وصل إلى سماحته شخص بعد التزكية من

التف حوله بعض المحبين المبتدئين الذين حسنوا به الظن لمجرد انتمائه لجناب سماحة شيخنا الشريف حفظه الله. فاغتر بمن التف حوله من الأتباع، وصار يشطح بأمور مخالفة للشريعة الإسلامية مدعيا بذلك الوصول إلى أعلى درجات المعرفة، حتى ترامى على مراتب أهل الخصوصية، وادعى مقامات لا يعرف منها إلا ما يردده من أسمائها، وصار يدعي التحقق بها مثل كثير من الشواذ في مثل هذا المجال، والذين قد امتلأت بذكرهم سجلات تاريخ التصوف الإسلامي عموما، والطريقة التجانية خصوصا، كما عرفتهم أيضا كثير من المدن في البلدان الإفريقية، وغيرها.

وإزاء هذا التطور، وبالرغم من وضوح مخالفة هذا الشخص للنهج المستقيم لسماحة شيخنا حفظه الله، المبين في خطبه، ومحاضراته، ومجالس وعظه، وإرشاده، وتفسيره، وفي كتبه التي تعتبر من أهم المراجع في عصرنا الحاضر في الموضوعات المختلفة التي تناولتها، إلا أن الغالبية العظمى من الأصحاب في جمهورية الكاميرون، يبدوا أنهم في بادئ الأمر اكتفوا بالإنكار القلبي عليه من باب حسن الظن، أملا في أن هذا المغرور سيفيق ويرجع إلى الحق واتباعه. وبعضهم تصدى له بالإنكار عليه علنا فواجههم براجمات شتائمهم، وقذائف سبابه، مخالفا بذلك الأحاديث الصحيحة الصريحة في وجوب مراعاة حرمة المسلم مثل قوله صلى الله عليه وسلم: (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر). وقوله صلى الله عليه وسلم: في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره، التقوى ههنا - ويشير إلى صدور ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه). رواه مسلم.

